

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التعديد .

(تعديد فضلهم يبدي لسامعه ... علما وذوقا وشوقا عند ذكرهم) .

هذا النوع أعني التعديد ذكره الإمام فخر الدين الرازي وغيره وسماه قوم الإعداد وهو عبارة عن إيقاع أسماء منفردة على سياق واحد فإن روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة فذلك الغاية في حسن النسق مثاله قوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) ومن امثلة الشعرية قول أبي الطيب المتنبي .

(الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم) وبيت الشيخ صفي الدين في بديعته على هذا النوع قوله .

(يا خاتم الرسل يا من علمه ... والعدل والفضل والإيفاء للذمم) والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم وبيت عز الدين في بديعته قوله .

(تعديد أوصافهم في المدح يعجزنا ... أهل التقى والنقا والمجد والهمم) وبيت بديعيتي أنا مستمر فيه على مدح الصحابة بهم أجمعين بقولي .

(تعديد أوصافهم يبدي لسامعه ... علما وذوقا وشوقا عند ذكرهم)